

## البعث

يا جمالاً وجلالاً يتدفقُ      رجع البلبلُ أم عاد الربيعُ  
بهر النورُ عيوني فترفقُ      حين تدنو إنني لا أستطيعُ

\* \* \*

أيها الورد الذي طاف بنا      أيها الطل الذي بلَّ الظما  
لا أراك الله حالي وأنا      أطأ الشوك ويغزوني الغما

\* \* \*

يا أمانيّ وحببي وخيالي      لا تضيع لحظة فالعمر ضاعُ  
لا أراك الله حالي والليالي      كاسفات ليس فيهن شعاعُ

\* \* \*

قد بلوت الويلَ فيها لا بلوتا      وانا أبدأ يومي بالمساء  
وعرفت الضيق ضيق القلب حتى      لم أجد في الكون ثقباً من رجاء

\* \* \*

لا وربّي ليس في الدنيا ختام      حين يغدو البعث نجوى من حبيب  
حين يستيقظ قلب من منام      والمنادي أنت والحب المجيب